بسم الله الرحمن الرحيم

التعليق على حديث رقم

1143- 1146

من كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري

باب يتخطى إلى صاحب المجلس

1143 - حدثنا بيان بن عمرو قال: حدثنا النضر قال: أخبرنا أبو عامر المزني هو صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس قال: لما طعن عمر رضي الله عنه كنت فيمن حمله حتى أدخلناه الدار، فقال لي: يا ابن أخي، اذهب فانظر من أصابني، ومن أصاب معي، فذهبت فجئت لأخبره، فإذا البيت ملآن، فكرهت أن أتخطى رقابهم، وكنت حديث السن، فجلست، وكان يأمر إذا أرسل أحدا بالحاجة أن يخبره بها، وإذا هو مسجى، وجاء كعب فقال: والله لئن دعا أمير المؤمنين ليبقينه الله وليرفعنه لهذه الأمة حتى يفعل فيها كذا وكذا، حتى ذكر المنافقين فسمى وكنى، قلت: أبلغه ما تقول؟ قال: ما قلت إلا وأنا أريد أن تبلغه، فتشجعت فقمت، فتخطيت رقابهم حتى جلست عند رأسه، قلت: إنك أرسلتني بكذا، وأصاب معك كذا - ثلاثة عشر - وأصاب كليبا الجزار وهو يتوضأ عند المهراس، وإن كعبا يحلف بالله بكذا، فقال: ادعوا كعبا، فدعي، فقال: ما تقول؟ قال: أقول كذا وكذا، قال: لا والله لا أدعو، ولكن شقي عمر إن لم يغفر الله له

1144 - حدثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا عبدة، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي قال: جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو ، وعنده القوم جلوس، يتخطى إليه، فمنعوه، فقال: اتركوا الرجل، فجاء حتى جلس إليه، فقال: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه»

باب أكرم الناس على الرجل جليسه

1145 - حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا السائب بن عمر قال: حدثني عيسى بن موسى، عن محمد بن عباد بن جعفر قال: قال ابن عباس: أكرم الناس علي جليسي

1146 - حدثنا أبو نعيم، عن عبد الله بن مؤمل، عن ابن أبي مليكة، عن ابن

عباس قال: أكرم الناس علي جليسي، أن يتخطى رقاب الناس حتى يجلس إلي